ثم إن النبي صلى الله عليه استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد
فنزلت يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة الآية فقال أسيد بن حضير لقد بارك
الله للناس فيكم يا آل أبي بكر ما أنتم إلا بركة لهم

باب قوله تعالى اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون

رواه وكيع عن سفيان عن مخارق عن طارق أن المقداد قال للنبي صلى الله عليه
نا أبو نعيم قال نا إسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود قال
شهدت من المقداد ح وحدثني حمدان بن عمر قال نا أبو النضر قال نا الأشجعي عن يوم بدر
سفيان عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله
إنا لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا
قاعدون ولكن امض ونحن معك فكأنه سري عن رسول الله صلى الله عليه

إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا الآية

المحاربة لله الكفر به نا علي بن عبد الله قال نا محمد بن عبد الله الأنصاري
قال نا ابن عون قال حدثني سلمان أبو رجاء مولى أبي قلابة عن أبي قلابة
أنه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قد
أقادت بها الخلفاء فالتفت إلى أبي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول
يا عبد الله بن زيد أو قال ما تقول يا أبا قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها
في الإسلام إلا رجل زنى بعد إحصان أو قتل نفسا بغير نفس أو حارب الله
ورسوله فقال عنبسة حدثنا أنس بكذا وكذا قلت إياي حدث أنس قال قدم
قوم على النبي صلى الله عليه فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الأرض

فقال

فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها واشربوا من ألبانها وأبوالها فخرجوا
فيها فشربوا من أبوالها وألبانها واستصحوا ومالوا على الراعي فقتلوه وا
طردوا النعم فما يستبطأ من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله
وخوفوا رسول الله صلى الله عليه فقال سبحان الله فقلت تتهمني قال
حدثنا بهذا أنس قال وقال يا أهل كذا إنكم لن تزالوا بخير ما أبقي هذا فيكم أو مثل هذا

باب قوله والجروح قصاص

حدثني محمد بن سلام قال أنا الفزاري عن حميد عن أنس قال كسرت الربيع
وهي عمة أنس بن مالك ثنية جارية من الأنصار فطلب القوم القصاص
فأتوا النبي صلى الله عليه فأمر النبي صلى الله عليه بالقصاص فقال
أنس بن النضر عم أنس بن مالك لا والله لا تكسر سنها يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا
الأرش فقال رسول الله صلى الله عليه إن من عباد الله من لو أقسم على
الله لأبره

باب يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك

نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن إسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عا
ئشة قالت من حدثك أن محمدا كتم شيئا مما أنزل عليه فقد كذب وهو يقول يا أيها
الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية

باب قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم

نا علي بن سلمة قال نا مالك بن سعير قال نا هشام عن أبيه عن عائشة أن
هذه الآية نزلت لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم في قول الرجل لا والله وبلى